أميركا مازالت تحث المعارضة على المشاركة في "جنيف 2"

السعودية: دور إيران السلبي لا يؤهلها لـ "صنع السلام في سورية" والحل لا يكون إلا بانتقال سياسي حقيقي للسلطة

أحد مقاتلي الجيش السوري الحر يقف فوق برميل مصوبا سلاحه خلال اشتباكات مع «النظامي» في دير الزور أمس الأول (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أكد السفير السعودي لدى الأمم المتحدة، عبدالله المعلمي، أن أي بحث في القضية السورية خلال مؤتمر «جنيف 2» يجب أن يكون بغرض الإعداد لانتقال سياسي حقيقي للسلطة، مضيفا أنه إذا لم يكن هذا هو الهدف فسيكون هناك غموض في الصورة لا يتفق مع واقع الأمور.

وشدد المعلمي، في حديث لصحيفة «الحياة» اللندنية، على رفض الرياض اختزال القضية السورية في مسألة الأسلحة الكيميائية، مضيفا: «نرغب من المجتمع الدولي بأن يتعامل مع القضية برمتها».

وانتقد الدور السلبي لإيران الذي لا يؤهلها لأداء دور فعال في صنع السلام وصنع سورية الجديدة، داعيا طهران إلى التخلي عن دعم النظام والمجموعات المسلحة الداعمة له.

وأوضح السفير السعودي أن دعم إيران لحزب الله في لبنان تدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، مشددا على ضرورة أن تقرن القيادة الإيرانية الجديدة المنتخبة الأقوال بالأفعال.

هذا، وأعلنت الولايات المتحدة الأميركية استمرارها في حث المعارضة السورية على حضور مؤتمر «جنيف 2» للسلام في سورية، وأكدت أن الحل السياسي هو الوحيد للأزمة السورية.

واعتبرت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جين بساكي أن مشاركة المعارضة السورية في مفاوضات السلام «أمر أساسي ومهم»، وذكرت أن «الخيار الوحيد لوضع حد للحرب الأهلية هو الحل السياسي».

وكانت بساكي تعلق على قرار المجلس الوطني السوري مقاطعة مؤتمر «جنيف 2» لأنه «لن يقدم شيئا للسوريين»، وقالت المتحدثة باسم الخارجية إن مثل هذه التصريحات لا تقرب المعارضة من أي عملية سياسية تقوم على التفاوض، وأكدت أن مشاركة المعارضة عنصر أساسي لنجاح مؤتمر «جنيف 2».

وكان المجلس الوطني السوري أعلن الأحد أنه لن يشارك في مؤتمر «جنيف 2»، وقال رئيس المجلس جورج صبرا إنه لا يمكن إجراء مفاوضات في ظل معاناة الشعب السوري على الأرض في النزاع الذي أوقع أكثر من 100 ألف قتيل منذ مارس 2011، حسب الأمم المتحدة.

من جانبه، قال الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في سورية إنه لن يحضر مؤتمر «جنيف 2» لعدم وجود ضمانات بتشكيل حكومة انتقالية تشرف على تنفيذ بنود أي اتفاق محتمل بما فيها الانتخابات.

وكان رئيس الائتلاف أحمد الجربا قد قال الأسبوع الماضي إن مشاركة الائتلاف في المؤتمر مشروط بأن يتضمن التفاوض تسليم نظام الرئيس السوري بشار الأسد للسلطة، وتوافر ضمانات عربية وإسلامية لنجاح المؤتمر.

وقال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو إنه أبلغ نظيريه الفرنسي لوران فابيوس والأميركي جون كيري في اتصال هاتفي أمس الثلاثاء، بضرورة أن يضطلع المجتمع الدولي بمسؤولياته في أقرب وقت ممكن، وأوضح أن وتيرة المساعي الديبلوماسية التي يقوم بها ستتسارع عقب عيد الأضحى المبارك.

وكان وزير الخارجية الأميركي قد دعا بإلحاح إلى تحديد موعد لمؤتمر «جنيف 2»، فيما كشف المبعوث الدولي إلى سورية الأخضر الإبراهيمي عن توجهه إلى المنطقة بعد عيد الأضحى المبارك «لمقابلة أكبر عدد من الناس وإجراء مباحثات معهم والاستماع إلى هواجسهم وأفكارهم من أجل المساهمة في مؤتمر جنيف 2»، وعبر عن أمله بأن ينعقد مؤتمر «جنيف 2» في نوفمبر المقبل.

من جانبه، صرح نائب وزير الخارجية الروسية جينادي غاتيلوف بأنه لا يستبعد إمكانية عقد لقاء روسي ـ أميركي ـ أممي تحضيرا لمؤتمر لـ «جنيف 2»، كاشفا في الوقت نفسه أن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة سيقوم قريبا بجولة في المنطقة للدعوة للمؤتمر.

وأكد غاتيلوف في تصريحات صحافية امس أوردتها وكالة أنباء نوفوستي الروسية ـ أن التحضير مستمر لمؤتمر جنيف المقرر في نوفمبر، وأن «روسيا تعمل حاليا في هذا الاتجاه».

وكشف نائب وزير الخارجية الروسي عن أن «ممثل الأمين العام للأمم المتحدة سيقوم خلال فترة قصيرة بجولة في بلدان المنطقة، يلتقي خلالها ممثلي المعارضة، كما سيعقد لقاءات في دمشق للدعوة لعقد مؤتمر جنيف».

وعلى جانب آخر أكد غاتيلوف استعداد روسيا لتعزيز صفوف بعثة منظمة حظر الأسلحة الكيماوية في سورية باختصاصين إضافيين في حال الضرورة.. وقال إن بعثة المنظمة إلى سورية تضم عددا من الاختصاصيين الروس.

وأضاف المسؤول الروسي «أنه في الوقت نفسه نحن قدمنا اقتراحاتنا ومستعدون إذا ما احتاجت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، لإرسال عدد من الاختصاصيين والخبراء الروس الإضافيين».

تشكيل أول ائتلاف معارض داخل سورية يضم 17 حزباً وتياراً سياسياً و غالبيته من الإسلاميين

الجزيرة نت: في خطوة هي الأولى من نوعها منذ انطلاق الثورة السورية في مارس 2011، أعلن عدد من الأحزاب والتجمعات والتيارات السياسية السورية المعارضة لنظام الرئيس بشار الأسد أمس الاول تشكيل «ائتلاف القوى والأحزاب السياسية في الداخل السوري».

ويشكل الإسلاميون غالبية هذا الائتلاف الذي يضم 17 حزبا وتيارا سياسيا أبرزها حركة فجر الإسلام، وحركة نماء الإسلامية، وحزب الحرية والعدالة، والحزب الديموقراطي السوري الحر، والتجمع الثوري الديموقراطي، واتحاد شباب الثورة.

وأكد الناطق الرسمي باسم الائتلاف يحيى عواد في بيان «عدم وجود معارضة سياسية في الداخل السوري سوى المعارضة المقربة من النظام والمرخصة رسميا منه».

وأضاف «سعينا لإنشاء ائتلاف القوى والأحزاب السياسية الثورية في الداخل السوري لإعلام الآخرين بوجود معارضة في الداخل غير مصنعة وهي التي عانت وتعاني ويلات هذا النظام».

كما أكد أن «من يمثل الشعب هو من يعيش معه ويعاني ما يعانيه من قهر وظلم وقتل وتجويع وتشريد، ويرى أنه لا يحق لأحد في مؤتمر (جنيف 2) أن يتكلم باسم هذا الشعب، ولهذا يرفض الائتلاف كل ما لا يتوافق مع تطلعات السوريين».

أما نائب رئيس ائتلاف القوى والأحزاب السياسية في الداخل محمد علي عوض فيرى أن «هذا الائتلاف قد جمع الأصوات المبعثرة في الداخل السوري ودمجها في كيان واحد، لكي يعبر عن معاناة الشعب ويوصلها إلى العالم أجمع».

وأوضح عوض أن الائتلاف الجديد مختلف عن بقية التجمعات السياسية المعارضة قائلا «مع احترامنا الشديد وتقديرنا لجهود أفراد التجمعات السياسية الخارجية، إلا أننا نحن أبناء المعاناة الحقيقية على أرض المواجهة مع النظام، فنحن جزء من أبناء شعبنا الذي يعاني في الداخل وليس كالذين يشاهدون هذه المعاناة عبر شاشات التلفزة».

وعن دوافع تشكيل الائتلاف الداخلي قال عوض «لطالما افتقدنا منبرا سياسيا يعبر عن طموحات وآمال شعبنا، وقد دفعت الظروف الصعبة التي نواجهها إلى توحيد الأصوات المبعثرة حتى وفقنا إلى تشكيل هذا الائتلاف واتخذنا من غوطة دمشق الشرقية مركزا له».

وأكد عوض أن الائتلاف «مستعد للتعاون مع جميع مكونات الثورة السورية، سواء أكانت عسكرية أم مدنية، داخلية أم خارجية».

وبسؤاله عن طبيعة العلاقة مع الائتلاف الوطني السوري المعارض قال «نحن نقدر ونحترم كل من ينادي بالحرية لسورية سواء أكان في الداخل أم في الخارج، فإذا كان الائتلاف الخارجي يسعى إلى تطلعات الشعب السوري ويحافظ على ثوابت الثورة في الداخل والخارج فسنتعاون معه، وإذا رأينا أنه لا يحقق ما سبق فلن يحظى بتأييدنا».

بدت متعبة ومرهقة وهي تنفي شائعات هروبها

أسماء الأسد تظهر تلفزيونياً: أنا هنا مع زوجي وأطفالي

لندن ـ العربية نت: بعد طول غياب عن الظهور بمقابلات على الشاشات التلفزيونية ظهرت أسماء الأخرس، زوجة الرئيس السوري بشار الأسد، ليلة أمس الاول على شاشة التلفزيون السوري وهي تزور إحدى «مدارس بنات الشهداء» في دمشق لتشارك مع طلابها في حملة لزرع أشجار زيتون داخل ما بدا أنه حديقة المدرسة التي استقبلها طلابها بترحاب بديهي في بلاد لم يعد أحد يبتسم فيها إلا من يظهر مع رأس السلطة في الصور أو على الشاشات الصغيرة. ونشرت «العربية. نت» فيديو للمقابلة السريعة معها، وفيها ألمحت أسماء الأسد إلى أن السوريين هم أحفاد الفينيقيين، ولم تذكر تحدرهم من العرب ولو بإشارة واحدة، فقالت: «نحنا أحفاد من علم الكون الحرف.. نحن أحفاد من علم الدنيا فنون الطب والتجارة والعمارة.. هذا التاريخ جزء من الهوية السورية»، في إشارة منها واضحة لقدموس الفينيقي الذي علم اليونان الحروف الهجائية، كما وللفينيقيين الموصوفين بأنهم كانوا أسياد التجارة في المتوسط قبل 3 آلاف عام.

وشرحت السورية الأولى أن هذه الهوية هي التي نتحارب عليها (من أجلها) وقالت: «لنطور بلدنا ونبني بلدنا في المستقبل، فالسلاح الحقيقي الذي نقدر على استعماله هو سلاح المعرفة وسلاح العقل». ثم تحدثت عن شجرة الزيتون «التي ترمز للحياة والاستمرارية»، وتحدثت أيضا «عمن ضحى في سبيل هذا البلد» من دون أن تشرح المزيد.

وسألتها المذيعة: «سمعنا كثيرا خلال الفترة الماضية أن السيدة أسماء خارج سورية بلندن، بروسيا، ببيروت.. شو بتحب تحكي السيدة أسماء»، أي ما اختصاره: بماذا ترد السيدة أسماء؟ فردت وقالت: «أنا موجودة هنا.. زوجي وأولادي موجودون بسورية، فالحقيقة من البديهي أن أكون موجودة معهم.. وأنا أيضا كأكثرية السوريين تربيت على حب البلد، وتربيت أن الواحد (منا) أينما عاش أو سافر، ومهما غاب، فلا أغلى من بلده»، وفق تعبيرها.

وتابعت أسماء الأخرس ردها الطويل فقالت: «أنا اليوم أم لثلاثة أولاد صغار (هم: حافظ وزين وكريم) ومسؤوليتي نحوهم أن أربيهم على نفس المفهوم، فكيف يمكنني تربيتهم على حب سورية وهم لم يعيشوا فيها.. كيف أربيهم على ثقافة البلد وتاريخ البلد وحضارة البلد إذا لم يعاشروا أهلها أو لم يعيشوا في بيوتها ويأكلوا من أكلها..؟ هذا مستحيل، كيف أعلمهم وأربيهم على أن يساهموا بتطوير البلد إذا ما عاشوا مشاكل البلد؟»

وأنهت قائلة: «أنا موجودة البارحة واليوم وغدا، وإن شاء الله دائما»، ثم تكفلت أغنية للمطربة فيروز بإنهاء الشريط، مع ملاحظة أن أسماء الأسد بدت متعبة ومرهقة بوضوح أثناء المقابلة السريعة.

أسماء الأسد

الجيش الحر: مقتل العشرات من حزب الله جنوب دمشق وتوحد 50 تشكيلاً مسلحاً في "المنطقة الجنوبية"

عواصم ـ وكالات: أكدت «سانا» الثورة مقتل خمسين عنصرا من حزب الله ولواء أبوالفضل العباس في كمين للجيش الحر بهدف صد هجوم على جنوب دمشق، فيما سقط عدد من الجرحى جراء القصف المدفعي من قبل قوات النظام لقرية «جراجير» في القلمون بريف دمشق، بحسب الهيئة العامة للثورة.

وقصفت قوات الجيش السوري عدة أحياء في العاصمة دمشق وريفها بالقذائف والصواريخ، مما خلف قتلى وجرحى. وفي الأثناء أعلن خمسون تشكيلا مسلحا تابعا لقوات المعارضة في جنوب البلاد توحدهم في إطار عسكري جديد تحت اسم «مجلس قيادة الثورة للمنطقة الجنوبية».

وقال بيان صادر عن هذه التشكيلات إن تشكيل هذا المجلس يأتي «نظرا لفشل الهيئات السياسية التي ادعت تمثيل المعارضة وقوى الثورة في تحقيق أهداف ثورتنا المباركة بإسقاط نظام القتل والإجرام».

وأضاف البيان أن من أسباب تشكيل المجلس فشل الهيئات السياسية في «تحقيق الحياة الكريمة للشعب السوري العظيم الذي تعرض لعمليات الإبادة والتهجير والحصار والتجويع وتخلى عنه المجتمع الدولي وتركه وحيدا يواجه أعتى الأنظمة الاستبدادية المدعومة من نظامي طهران وموسكو».

وأعلنت التشكيلات المنضوية في هذا المجلس سحب الاعتراف من «أي هيئة سياسية موجودة تدعي تمثيلنا وفي مقدمتها الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وقيادته التي فرطت بثوابت الوطن والثورة».

وقتل ثلاثة أشخاص في قصف للجيش النظامي على مخيم اليرموك (جنوب دمشق)، كما قتل عدد من المصلين وجرح آخرون جراء انفجار قنبلة في مسجد أبوذر الغفاري في حي التضامن الملاصق لمخيم اليرموك.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بسقوط قذائف وصواريخ محلية على أحياء المزرعة والجزماتية والمهاجرين بدمشق، مما أدى إلى إصابة عدد من الأشخاص.

وفي غارة جوية نفذها الطيران السوري، قتل ثلاثة أطفال من عائلة واحدة في بلدة اللطامنة التي تسيطر عليها المعارضة في ريف محافظة حماة. وشهدت البلدة 11 غارة جوية، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي أكد وقوع قتلى في قصف على قرية الشيخ علي بريف حلب. وأفاد ناشطون بأن قصف القوات النظامية طال ريف حماة وحلب ودرعا، وأكدوا استهداف منطقة جبل الأكراد في ريف اللاذقية بالمدفعية وراجمات الصواريخ، في حين تدور معارك وصفت بـ «ضارية» على أسوار مطار دير الزور العسكري.

وكان مقاتلو المعارضة قد استهدفوا حي مشروع دمر ومناطق أخرى في دمشق بقذائف هاون. وبثت قناة الإخبارية السورية صورا للهجوم الذي نفذ بعد فترة من أداء الرئيس السوري بشار الأسد صلاة العيد في جامع حسيبة الكائن في حي مشروع دمر الذي لا تفصله مسافة كبيرة عن قصر الشعب بالربوة. وفي ريف حمص، جددت قوات النظام قصفها بالمدفعية الثقيلة للحولة فيما تعرضت المليحة الشرقية والحي الغربي لمدينة نوى بريف درعا لقصف مدفعي من قبل قوات النظام.

وبحسب شبكة «شام» الإخبارية، سقط قتلى وجرحى إثر انفجار لغم في تل الجموع بنوى في ريف درعا.

وفي حلب، قصف الطيران الحربي التابع لقوات النظام محيط مطار «كويرس» العسكري، بالبراميل المتفجرة، بحسب لجان التنسيق المحلية. كما وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام قرب مطار الطبقة العسكري في الرقة وسط قصف من المطار على مدينة الطبقة.

دمشقيون يبتكرون "برازق العدس": سنفرح بالعيد رغم الموت

دبي ـ العربية: ان تقول حلويات العيد فهو الأمر المشترك بين كل البلدان المسلمة التي تستقبل عيد الأضحى، ولكن أن تقول «برازق» فهو النوع الذي تتفرد به دمشق.

وإن كان السوريون رفعوا شعارا موحدا «ما في عيد وكل يوم شهيد»، فإن ثمة دمشقيين قرروا أن يتحدوا الموت الذي يرسله النظام السوري، وأن يدخلوا الفرحة على قلوب بعض المنكوبين في أحياء دمشق الجنوبية.

ونشرت العربية فيديوهات لابتكار ما يسمى «برازق العدس»، وبدل أن يجلس صاحب الفكرة مكتوف الأيدي قرر أن يقوم بتصنيع البرازق مما هو متاح من مواد أولية قليلة جدا، فاستبدل الطحين بالعدس، واستبدل السكر بـ«القطر» أو «المربى»، واضطر لشراء «السمسم» ليدفع 1000 ليرة سورية ثمنا لكيلو السمسم.

وأحياء دمشق الجنوبية التي تعيش حصارا خانقا، والتي تنام على وقع التفجيرات لتستيقظ على صوت القصف، والأحياء التي ترتكب فيها مجازر، ويشترك النظام السوري مع ميليشيات حزب الله وبعض الفرق الطائفية الإيرانية والعراقية في قتل الناس هناك، قررت وبتعاون فكرة رجل يريد أن يتذوق الناس «برازقه» وشباب نشطاء من المنطقة أن يقولوا للعالم: «سنفرح بالعيد، وسنعيش».

برازق العدس